

الأغاني

فقلت أنا فيه شعرا تركته يحتاجى فيه كل أحد فما رواه أحد ولا فكر فيه وذلك لضعته وهو قولي .

(نَسَبُ الجَمَّازِ مقصورٌ ... إليه مُنْذَرٌ هَاهُ) .

(يتراءى نَسَبُ الناسِ ... فما يخفى سِوَاهُ) .

(يحتاجى في أبي الجَمَّازِ ... من هُوَ كَاتِبَاهُ) .

(ليس يَدْرِي مَنْ أبو الجَمَّازِ ... إلا مَنْ يراه) - مجزوء الكامل - .

أخبرني الأخفش قال كان لعبد الصمد بستان نظيف عامر فأنشدنا لنفسه فيه .

(إذا لم يزرني نَدْمَانِيَّةٌ ... خَلَاوَتٌ فَنَادِمَةٌ بستانِيَّةٌ) .

(فَنَادِمَتُهُ خَضِرَاءٌ مُؤَنِقَا ... يَهْيِجُ لي ذَكَرَ أشْجَانِيَّةٌ) .

(يقرَّب مَفْرَحَةً المُمُسْتَلَذِّ ... وَيُبْعِد هَمِّي وَأحْزَانِيَّةٌ) .

(أرى فيه مثلَ مداري الطَّيِّبَاءِ ... تظلُّ لأطلائها حَانِيَّةٌ) .

(وَنَوْرَ أَقْحَاشِ شَتِيَةِ النَّبَاتِ ... كما ابْتَسَمَتْ عَجْبَاءٌ غَانِيَّةٌ) .

(وَنَرَجِسُهُ مُثَلُّ عَيْنِ الْفَتَاةِ ... إِلَى وَجْهِ عَاشِقِهَا رَانِيَّةٌ) - متقارب - .

أخبرني جعفر بن قدامة بن زياد الكاتب قال كان يزيد بن عبد الملك المسمعي يهوى جارية

من جواري القيان يقال لها عليم وكان يعاشر عبد الصمد ويزيد يومئذ شاب حديث السن وكان

عبد الصمد يسميه ابني